2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Comparison and Reconciliation Between Yazidi and Muslim Perspectives in the Discourse on Tawḥīd and Theology

Jawad Eshaghian (Ph.D. 1),: ABDULAMEER ABDULHADI MOHSIN 2.Knowledge University of Tehran
Gmail: eshaghian.dorcheh@ut.ac.ir
2.Nahrean UniversityLbaghdad
Gmail: abdulameeralkhazraji820@gmail.com

Received 30 /7 /2024, Revised 3/ 8 / 2024, Accepted 11 /11 / 2024, Published 30/6/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

This research seeks to study the thought and belief of a class and human group that has a presence in contemporary reality. It is a group that has an extended past in history dating back to the beginnings of Islam. This group is the Yazidi group that adopts special ideas and beliefs, and is closed in on itself. However, our research is trying hard to highlight its ideas and place them within the framework of academic scientific research to compare its belief with the established belief of Islam. The importance of the research stems from Its uniqueness in its field, as the studies that deal with this category are few and almost rare, while the studies that deal with Islam do not go beyond small Ideas and articles. Therefore, this research came to study the doctrine of monotheism and theology among the Yazidis and compare it with Islam.

The research aims to show the thought and belief of the Yazidis with regard to Issues of monotheism and theology, and to clarify the points of agreement and difference between Yazidis and Islam in Issues of monotheism and theology, and to clarify the unacceptable matters adopted by the Yazidis, and discuss them in a scientific and objective manner. In this thesis, I followed the descriptive analytical approach based primarily on the descriptive method in terms of focusing on a detailed description, and sometimes a general one, as required by the course of the study.

Secondly, we followed the inductive method, which is based on tracking a specific phenomenon in books and among thinkers to reach a specific result. We have tried as much as possible to rely on authentic sources in extracting these descriptions and texts, with the help of references and research related to the subject of the study. The research includes an introduction, three sections, and then a conclusion containing the most prominent results and sources.

Keywords: monotheism (Tawḥīd), theology, Yazidi, Islam

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقارنةُ والتّوفيقُ بينَ آراءِ الإيزيديينَ والمسلمينَ في مناقشةِ التّوحيدِ واللّاهوتِ

جواد إسحاقيان درجة
الاستاذ المساعد الدكتور في كلّيّة المعارف بجامعة طهران
عبد الأمير عبد الهادي محسن
المدرس المساعد في معهد العلاج والعقم/ جامعة النهرين

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٧/٣٠	تاريخ المراجعة: ٨/٣ /٢٠٢٤
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/١١/١١	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٦/٣٠

الملخص:

يسعى هذا البحث إلى دراسة عقيدة فئة أو جماعة بشرية وفكرها، لها حضورها في الواقع المعاصر، وهي فئة لها ماضٍ ممتد في التاريخ يعود إلى بدايات الإسلام، وهذه الفئة هي فئة الإيزيدية التي تتبنى أفكاراً وعقائد خاصة، وهي منغلقة على ذاتها، غير أن بحثنا يحاول جاهداً أن يبرز أفكارها ويضعها في إطار البحث العلمي الأكاديمي لمقارنة عقيدتها مع عقيدة الإسلام الراسخة. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المجال البحثي الذي تندرج فيه؛ اذ إن الدراسات التي تناولت اصل الايزيديين ونشأتهم وعقيدتهم وفكرهم ما زالت بحاجة الى كلام كثير وتتبع أوضح مما قيل عنهم، كما أن الدراسات التي تناولت هذه الفئه وقارنتها بغيرها ما زالت تستوعب كثيراً من البحث والاستقصاء والتتبع، فكان من الحري التنبيه على هذه الجماعة الموجودة في حياتنا المعاصرة واظهار حقيقتها ومعتقدها بشكل علمي وموضوعي، لذا جاء هذا البحث ليدرس عقيدة التوحيد واللاهوت عند الإيزيدية ويقارنها بالإسلام.

ويهدف البحث إلى إظهار فكر وعقيدة الإيزيدية في ما يتعلق بمسائل التوحيد واللاهوت، وإلى توضيح نقاط الاتفاق والاختلاف بين الإيزيدية والإسلام في مسائل التوحيد واللاهوت، وبيان الأمور غير المقبولة التي يتبناها الإيزيديون، ومناقشتها بأسلوب علميّ وموضوعيّ. اتّبعت في هذا البحث المنهج التحليلي الوصفيّ القائم بالدرجة الأولى على الأسلوب الوصفي من حيث التركيز على وصف تفصيلي، وأحياناً مجمل بحسب ما يقتضيه سير الخطة البحثية، وبالدرجة الثانية اتبعنا الأسلوب الاستقرائي الذي يقوم على تتبع ظاهرة معينة في الكتب، وعند المفكرين للوصول إلى نتيجة محددة، وقد حاولنا قدر المستطاع أن يكون اعتمادنا على المصادر الأصيلة في استقاء تلك الأوصاف والنصوص، مع الاستعانة بالمراجع والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة، وثلاثة مباحث ثم خاتمة فيها أبرز النتائج والمصادر.

الكلمات المفتاحية: التوحيد، اللاهوت، الإيزيدية، الإسلام.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

الحمد لله أولاً وآخراً أن وفقني في الوصول الى هذه المرحلة من مراحل طلب العلم، وأرجو من الله تعالى أن يتقبّل عملي هذا، وأن يكون عنده علماً نافعاً يكون حجةً لي يوم الوقوف بين يديه، وشفاعةً لي يوم السؤال، والصلاة والسلام على نبينا محمّد، وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

وبعد: تعد الإيزيدية جماعة بشرية تتأسس على دين محدد يعتقدون به، ولهم طقوسهم الاجتماعية والدينية القديمة المنظّمة على وفق قوانين محددة تبّنوها منذ آلاف السنين، وتستوطن هذه الفئة في أغلب مدن كردستان العراق وفي أجزاء من سوريا، ولبنان وتركيا، وإيران.

نظر الباحثون إلى هذه الفئة نظرة متباينة؛ فمنهم من عدّها طريقة صوفية تُعرَف بالطريقة العدوية، وكان لها أتباع كثيرون، سواء من الكرد والعرب، أو غيرهم، وكانت سليمة من الانحرافات في عهد مؤسسها الشيخ "عدي بن مسافر الأموي". ولكن بعد وفاته بحقبة تولي حفيد ابن أخيه مشيخة الطريقة، وكان اسمه الشيخ حسن ولقّب بـ"تاج العارفين"، ثم تحولت هذه الطريقة إلى حزب سياسي معارض، وشيئاً فشيئاً بدأت تدخل الأفكار الغريبة إلى هذه الفئة ومعتقدات غير مقبولة، وبقيت افكار ومعتقدات هذه الطائفة محاطة بالسرية والكتمان.

ومهما يكن من أمر، فإن فئة الإيزيدية فئة لها وجودها في الحياة المعاصرة، ولذا جاء البحث في محاولة لخوض الغمار في فكر هذه الفئة واعتقاداتها التي تؤمن بها، والتي تسير وفقها في هذا البحث الموسوم "المقارنة والتوفيق بين آراء الإيزيديين والمسلمين في مناقشة التوحيد واللاهوت".

أهميّة البحث

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المجال البحثي الذي تندرج فيه؛ اذ إن الدراسات التي تناولت اصل الايزيديين ونشأتهم وعقيدتهم وفكرهم ما زالت بحاجة الى كلام كثير وتتبع أوضح مما قيل عنهم، كما أن الدراسات التي تناولت هذه الفئه وقارنتها بغيرها ما زالت تستوعب كثيراً من البحث والاستقصاء والتتبع، فكان من الحري التنبيه على هذه الجماعة الموجودة في حياتنا المعاصرة واظهار حقيقتها ومعتقدها بنحو علمي وموضوعي.

أهداف البحث: للبحث عدّة أهداف محوريّة، منها:

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١. إظهار فكر وعقيدة الإيزيدية في ما يتعلق بمسائل التوحيد واللاهوت.
٢. توضيح نقاط الاتفاق والاختلاف بين الإيزيدية والإسلام في مسائل التوحيد واللاهوت.
٣. بيان الأمور غير المقبولة التي يتبناها الإيزيديون، ومناقشتها بأسلوب علميّ وموضوعيّ.

أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة على عدة أسئلة، أهمها:

١. هل يؤمن الإيزيديون بالله الواحد، والنبي، واليوم الآخر؟
٢. ما المرجعية الفكرية التي يعتمد عليها الإيزيديون؟
٣. هل يوجد اتفاق بين المسلمين والإيزيديين في مسائل العقيدة والتوحيد؟

الدراسات السابقة: هناك بعض الدراسات التي تناولت الطائفة الإيزيدية بالبحث، منها:

١. **الطبقات الاجتماعية والدينية للمجتمع الإيزيدي: عايد محمد بدر، وهي دراسة منشورة في رسالة المشرق، عدد ٢٥٤.**

تعرّف الدراسة السابقة بهذه الجماعة، وتشرح عن تاريخها ونشأتها وتوجهاتها الفكرية، وتشترك مع دراستنا في الحديث عن هذه الطائفة، أما الاختلاف أن دراستنا تتناول الاعتقادات الدينية عند هذه الطائفة توافقها أو اختلافها مع الإسلام، في حين تكتفي الدراسة السابقة بسرد تاريخي تعريفي للأقسام الاجتماعية والدينية اليزيدية.

٢. **الآخرويات عند الإيزيدية دراسة تحليلية نقدية، د.أحمد الهادي زكريا شحاته، كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة، جامعة الأزهر.**

تعد هذه الدراسة دراسة قيمة في تناولها لهذه الجماعة والحديث عن نظرتها إلى أمور الغيبات، وفي ذلك تشترك هذه الدراسة في الحديث عن بعض المسائل مثل مسألة العالم الآخر عند الإيزيدية، ولكن الاختلاف أن دراستنا تتوسع في ذكر نظرتها إلى مسائل التوحيد واللاهوت. أما الدراسة السابقة فتتناول الأمور من زاوية أخرى وتتناول مسائل مختلفة عن دراستنا، وكذلك دراستنا دراسة مقارنة بين الإيزيدية والإسلام، في حين أن الدراسة السابقة كانت تحليلية للايزيدية فقط.

منهج البحث:

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

اتبعتُ في هذه الرسالة المنهج التحليلي الوصفيّ القائم بالدرجة الأولى على الأسلوب الوصفي من حيث التركيز على وصف تفصيلي، وأحياناً مجمل بحسب ما تقتضيه سير الخطة البحثية، وبالدرجة الثانية اتبعنا الأسلوب الاستقرائي الذي يقوم على تتبع ظاهرة معينة في الكتب، وعند المفكرين للوصول إلى نتيجة محددة، وقد حاولنا قدر المستطاع أن يكون اعتمادنا على المصادر الأصيلة في استقاء تلك الأوصاف والنصوص، مع الاستعانة بالمراجع والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة.

هيكلية البحث: اقتضت طبيعة البحث أن يتم تقسيمه على النحو الآتي:

المقدّمة:

- تحديد أهمية البحث وموضوعه وأهدافه.
- تقديم لمحة عامة عن الديانتين الإيزيدية والإسلامية.

المبحث الأول: اللاهوت في العقيدتين الإيزيدية والإسلامية:

- نظرة الإيزيدية إلى الذات الالهية.
- نظرة الإسلام إلى الله تعالى.
- التشابه والاختلاف بين الإيزيدية والإسلام في النظرة إلى اللاهوت.

المبحث الثاني: مباحث النبوة والملائكة عند الإيزيدية والإسلام:

- مفهوم النبوة والملائكة عند الإيزيدية.
- مفهوم النبوة والملائكة عند الإسلام
- التشابه والاختلاف بين الإيزيدية والإسلام في النظرة إلى النبوة والملائكة.

المبحث الثالث: الحياة الأخروية عند الإيزيدية والإسلام:

- الحياة الأخروية عند الإيزيدية.
- الحياة الأخروية عند الإسلام
- التشابه والاختلاف بين الإيزيدية والإسلام في الحياة الأخروية.

مفاهيم البحث

التعريف بالايزيدية والاسلام:

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تُعد الإيزيدية فئة من البشر لها دينها الخاص ومعتقداتها، وبالنسبة إلى تسميتها فقد أطلق عليها تسميات متعددة، فبالنسبة لتسميتها باليزيدية، نسبة إلى "يزيد بن أنيسة الخارجي"، وبناءً عليه؛ فإن القول بأن الإيزيديين هم فرقة من "الخوارج"، فهذا كلام غير صحيح، ومخالف للواقع الذي عليه الإيزيدية، وذلك لأن "الإيزيدية الذين هم موضوع البحث لا يمتون إلى "يزيد بن أنيسة" بشيء، فشتان بينهم وبين أتباع هذا الأخير؛ فيزيد بن أنيسة كان من البصرة، ثم انتقل إلى تون من أرض فارس، وكان على رأي "الإباضية" من الخوارج، ثم إنه يقول: بأن شريعة الإسلام سوف تنسخ في آخر الزمان برسول من العجم، وينزل عليه كتاب من السماء، وينسخ بشريعة محمد".[١]

ثم إن "يزيد بن أنيسة" غير معروف عند الإيزيدية البتة، ولا وجود لذكره بينهم، "وقد اختلط الأمر على أصحاب هذا القول، فظنوا أن الإيزيدية الذين ورد ذكرهم في كتاب "الملل والنحل" وكتاب "الفرق بين الفرق": هم الذين نحن بصددهم".[٢]

أما بالنسبة للرأي الثاني، القائل بأن الإيزيدية نسبة إلى الكلمة الكردية "يزدان" التي تعني الله أو الإله، فأصحاب هذا الرأي يحاولون أن ينفوا أي صلة كانت بين الإيزيدية والإسلام، ويمكن الرد عليهم "بأنه لو صح نسبة الإيزيديين إلى كلمة يزدان، لما جاز لنا أن نطلق عليهم لفظ يزيديين، بل الأجدر بنا أن نسميهم باليزدانيين نسبة إلى يزدان، ثم إن كلمة يزدان بمعنى الله، غير واردة، وغير دارجة على ألسنة الناطقين باللغة الكردية، وبالأخص الطائفة الإيزيدية، بل يستخدمون كلمة "خدا" للدلالة على الإله، أما عن استخدام بعض مثقفي الكرد لكلمة يزدان؛ فإنها مأخوذة من اللغة الفارسية وما أكثر الكلمات التي أخذت من اللغة الفارسية، واستخدمت في اللغة الكردية، وهو أمر شائع بين اللغات التي تربط بينهما علاقة الجوار".

أما الرأي الأسلم فهو أنّ الإيزيدية منسوبة إلى الخليفة الأموي "يزيد بن معاوية بن أبي سفيان"، فهو أصح هذه الآراء، فالإيزيديون أنفسهم يعتقدون "أن تسميتهم تعود إلى الخليفة الأموي "يزيد بن معاوية[٣].

بل إن أغلب الباحثين في الطائفة الإيزيدية وشؤونها، قد ذهبوا إلى أنهم ينتسبون إلى "يزيد بن معاوية"، يقول أحدهم: "وطالما يعلم أن هذه النحلة كانت في أول أمرها تتشيع للأمويين، وشيخها أموي،

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقد غرس في قلوبهم محبة الأمويين، واعتقادهم بيزيد أنه من أئمة الهدى، وأهل الصلاح والتقوى، ثم اتخذوه أحد آلهتهم السبعة وعبدوه؛ فمن الخطأ أن نترك نسبتهم إليه، ونسلك طرقًا ملتوية ومظلمة؛ لإيجاد نسبة بعيدة عن الصواب"(٤).

أما عن نشأة الإيزيدية وعن عقائدهم، فمن الباحثين من يرى أنها ترجع إلى القرن الثامن الهجري، قد تكلم بعض المؤرخين عن نشأتهم، فقال: حضر عندي جماعة من صلحاء أهل السنة، بنواحي الفرات، وأخبروني أنه قد حدث عندهم بتلك النواحي من البدع المضلة، والآراء المختلفة، ما قد استحوذ الشيطان بها على عقولهم، واستغوى بذلك قلب فاضلهم ومفضولهم، إلا من عصمه الله تعالى منها، وباعده بفضله العميم عنه، وهؤلاء اليزيدية قوم قد استحوذ الشيطان على عقولهم ومارسهم، ووسوس لهم محبة "يزيد بن معاوية"، وتمسك هؤلاء بحب "يزيد" والإطراء منه جهلًا منهم، وعدم علم بحقيقة حاله، حتى إنهم يقولون من فرط هواهم وضلالتهم: من لم يحب "يزيدًا" يحل لنا دمه وماله، ولا يجوزون الصلاة خلف أئمة الجمهور، وتأخروا عن صلاة الجمعة وحضورها، وقد كان أصل هؤلاء في الدخول في هذه الضلالة والبدعة، وهو "حسن بن عدي". من سواد الموصل، استغوى وأضل خلقًا كثيرًا واستحوذ على عقولهم، وآرائهم الواهية الضعيفة فأضلّهم(٥).

وهناك أقوال أخرى عن نشأة الإيزيدية لا يتسع المقام لذكرها، ولكنّ المهم أنّ معظم المصادر تشير إلى أنها بين القرن الثامن والتاسع الهجريين.

أما الإسلام: فهو الانصياع والاستسلام إضافة إلى الانقياد، وقيل: إن الإسلام في الشرع والدين هو تبيان مدى الشريعة وتوضيح أمر الخضوع، ويدخل في تعريف الإسلام أيضًا التزام المرء بكل ما جاء به الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفي هذه الحالة يتم حقن دماء المسلمين والأمة جمعاء، ورد المكروهات والمتاعب الباطلة.

ويقال في الفعل: أسلم، واستسلم وهما يحملان معنى الفعل انقاد.(٦)، قال تعالى: ﴿**فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ**﴾(٧)، فالمعنى الذي تحمله هذه الآية يدل على أنهما استسلما لأوامر الله تعالى إضافة إلى انقيادهم لهذه الأوامر.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وجاء أيضًا في تعريف الإسلام لغة: أنه يعني المذلة ويعني الخضوع ويعني التسليم لجميع الأوامر التي وجهها الله تعالى للإنسان أو الأمور التي نهاه عنها.(٨)

وجاء في بعض المصادر ما يلي: الإسلام في اللغة يعني الإذعان، فيقول أحدهم: "أسلم لله تعالى"، ومعنى ذلك أنه انقاد لأمر الله تعالى ودخل في دين الإسلام وأصبح مسلمًا.

قال تعالى: ﴿**وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ**﴾(٩)، قال ابن فارس في ميدان حديثه عن الإسلام وتعريفه في اللغة: "باب السين واللام والميم يأتي في أغلبه بمعنى الصحة والعافية والسلامة، وكذلك الانقياد والاستسلام، فيكون سالماً من كل منع".(١٠)

وكثرت المصادر التي تناولت الحديث عن تعريف الإسلام في اللغة، إذ ذكر أحد المصادر: أن الإسلام هو: الاستسلام لله سبحانه وتعالى، وخضوع المرء له من خلال تنفيذ أوامره واجتناب نواهيه، فذلك ما يسمى بالإسلام، وقال تعالى: ﴿**إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ**﴾.(١١)

فالإسلام ها هنا مقصود به: التذلل والانقياد لله سبحانه وتعالى عن طريق الإخلاص له وحده وتوحيده جل وعلا، والتزام أوامره وإطاعته، وتجنّب نواهيه.

والإسلام –في المعنى نفسه– يقصد به أنه لا يمكن تفضيل شخص على شخص آخر، وإنما يدخل في طياته المرء سواء كان مؤمناً أم كافراً أم مطيعًا أم عاصيًا، إضافة إلى الحيوانات وسائر المخلوقات على سطح الأرض، فقال الله تعالى في ذلك: ﴿**وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ**﴾(١٢)، فلا يوجد لهذا النوع من الإسلام أي ثواب أو عقاب، وإنما يكمن ذلك في كيفية الصبر ومداه على الفقر والمرض والبلاء، أو الحمد والشكر على جميع المصائب والمحن.

أما الإسلام في الشرع فيقصد به: أن تستسلم جميع المخلوقات لجميع أوامر الله تعالى التي فرضها والتي تتعلق بالشرع. فيتفرع الإسلام في ذلك إلى فرعين:(١٣)

١– الفرع العام.

٢– الفرع الخاص.

- الإسلام –في فرعه العام– يشير إلى الدين الذي حمله جميع الأنبياء والرسل ودعوا إليه.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- والإسلام –في فرعه الخاص– يشير إلى الدين الذي جاء به نبي الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحمله في دعوته إلى الدين الصحيح والهداية والرشاد.

المبحث الأول: اللاهوت في العقيدتين الإيزيدية والاسلامية

•نظرة الإيزيدية إلى الذات الالهية.

نشأت العقيدة الايزيدية، من رواسب عقائد قديمة موحدة ووثنية تؤمن بتعدد الآلهة، ومن بينهم يبرز إله تصبح له السيادة المطلقة، يتولى تدبير الآلهة وشؤون البشر والطبيعة معاً. نرى هذا واضحًا عند اليزيدية الذين حرموا القراءة والكتابة، واعتمدوا على الموروث الشفهي، فاختلطت فيها المفاهيم، وحذفت الأسماء، واكتنفها الغموض. جاء في مقدمة مصحف رش (المصحف الأسود): قبل مجيء المسيح إلى هذا العالم، كانت ديانتنا تسمّى ثنوية، واليهود والنصارى والمسلمون ضادوا ديننا والعجم أيضاً، وكان

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

من ملوكنا آحاب، الذي أمرنا أن نسمي باسم خاص به، فسميناه بلعزبوب ونسميه الآن (بيربوب)، وكان لنا في بابل ملك اسمه بختنصر وهو الذي يدعى عند العجم أحشويرش، وفي القسطنطينية إغريقالوس" أجرى كاتب النص تحريفًا للأسماء مقصودًا، فالإله آحاب هو آحاز، وهو اسم عبري معناه (الرب أمسك)، وهو الملك الحادي عشر من ملوك يهوذا، خلف أباه يوثام على عرش أورشليم عام ٧٢٦ ق.م، وارتد إلى عبادة الأوثان والقول بتعدد الآلهة، فقاومه شعبه، وطلب معونة الملك الآشوري تغلات فلاصر وأنجده بقدومه إلى دمشق، جاء الملك آحاز إلى دمشق، وأعجب بتكوين المذبح وبنى مثله في أورشليم، لتقديم القرابين للإله بعل، وأطفأ السراج في المعبد المقدس ولم يقدم بخورًا لإله إسرائيل، وقد وصفه (الكتاب المقدس) وعمل الشر في عيني الرب، وأطلق عليه شعبه بعلزبول أي ملك الزبالة ودعوه رئيس الشياطين والأرواح النجسة. وعندما حاصره الفلسطينيون لم ينصره شعبه وقتل وهو في السادسة والثلاثين من عمره سنة ٧٢٠هـ.[١٤]

يقول الإيزيديون: إن الإله واحد وكثير معاً، أما أنه واحد ففي الذات والقدم والأزل، وأما أنه كثير فلأنه مدرت عنه الآلهة السبعة، الذين خلقوا من نوره الأزلي، كما تضاء الشمعة من الشمعة، وقد خلق كل إله منهم في يوم من أيام الأسبوع، وكل يوم هو بألف سنة مما نعد، وكل إله ندبه القه لإبداعه جزء من العالم العلوي أو العالم السفلي، ويرى الإيزيديون أن الله خلق العالم وترك تدبيره لمدبرين حذاق خلقهم من نوره وأعطاهم السلطة على هذا العالم، ويكلمهم بواسطة الوحي الإلهي المباشر بالإلهام أو بالرؤيا الصادقة، جاء في كتاب الجلوة ف٣ وأرشد بلا كتاب وأهدي غيباً أحبائي وخواصي جميع تعاليمي بلا كلوفة، وقد أخذت هذه الفكرة من المتصوفة فهم يروون عن القه مباشرة حي عن حي. يقول أبو يزيد البسطامي: "حدثني قلبي عن ربي".[١٥] وهؤلاء الآلهة السبعة أعطاهم الرب العظيم المعجزات لكي يطيعهم البشر.

إن نظرة الإيزيدية إلى الله تعد نظرة وثنية إلى حد ما، فمع الإيمان بالله إلا أن الله ترك تدبير نور الكون إلى آلهة تديره.

- نظرة الإسلام إلى الله تعالى:

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أوّل المبادئ التي حملها الإسلام هي الإيمان بالله وحده لا شريك له؛ والإيمان في اللغة هو التصديق؛ يقول ابن منظور: "اتّفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق"(١٦)، التصديق الذي يعني "الإيمان: الثقة، وإظهار الخضوع، وقبول الشريعة"(١٧).

إن الإسلام هو دين التوحيد؛ وذلك كما جاء في كتابه العزيز: ﴿واعبُدُواْ ٱللَّهَ ولَا تُشرِكُواْ بِهِۦ شَيئا﴾(١٨)(١٩)، وفي تفسير معنى الآية الكريمة؛ قيل: في ذلك أمرٌ بـ"عبادة اللّه تعالى وعدم الإشراك على وجه الإدماج، للاهتمام بهذا الأمر وأنّه أحقّ ما يتوخّاه المسلم. تجديداً لمعنى التّوحيد في نفوس المسلمين... والخطاب للمؤمنين، ولذلك قُدّم الأمر بالعبادة على النهي عن الإشراك، لأنّهم قد تقرّر نفي الشّرك بينهم وأريد منهم دوام العبادة لله، والاستزادة منها، ونهوا عن الشّرك تحذيراً ممّا كانوا عليه في الجاهليّة. ومجموع الجملتين في قوّة صيغة الحصر؛ إذ مفاده: اعبدوا الله ولا تعبدوا غيره... كأنّه قيل: لا تعبدوا إلّا الله"(٢٠). قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الحَمدُ فِي الأُولَىٰ وَالأخِرَةِ وَلَهُ الحُكمُ وَإِلَيهِ تُرجَعُونَ﴾.(٢١)

فأساس الدين –عند الإسلام– هو الإيمان، بالله الواحد الذي لا شريك له.

- التشابه والاختلاف بين الإيزيدية والإسلام في النظرة إلى اللاهوت

في الواقع إن النقطة التي تنطلق منها الديانة الإيزيدية والإسلامية مشتركة وهي وجود إله حاكم للكون، ولكن المسلمين يؤكدون أنّ الله واحد؛ ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ٨٦وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.(٢٢)

يؤكّد الله تعالى –في هذه الآيات– معنى الإيمان، والتوحيد؛ قوله: {لا إله إلا هو}؛ تأكيدٌ لإثبات التّوحيد، والمعنى: ليس في الوجود شيءٌ من جنس الإله أصلاً إلّا إله واحد، نوعاً من الوحدة لا يقبل التّعدّد أصلاً، لا تعدّد الذّات ولا تعدّد الصّفات، لا خارجاً، ولا فرضاً، والآية الكريمة هي بيانٌ في حقيقة معنى التوحيد الإلهي(٢٣).

في حين أن الإيزيدية تعتقد أن الإله واحد، وفي الوقت نفسه متعدد؛ أي إنه خلق أكثر من إله لإدارة الأرض. أمّا عن كتب الإيزيدية المقدسة، فهي:

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مصحف رش، هو أول كتب الإيزيدية المقدسة، و"رش" كلمة كردية معناها: (الأسود، فمصحف "رش" إذًا هو الكتاب الأسود)[٢٤]. ويتحدث مصحف رش عن خلق السموات، والأرض، والبحار، والأشجار، والجبال، والملائكة، وآدم وحواء، كما يذكر مصحف رش، إرسال الشيخ عدي بن مسافر الهكاري الأموي، من أرض الشام، إلى لالش في شمال الموصل بالعراق، وكيفية نزول طاووس ملك (الشيطان) إلى الأرض، وإقامة ملوك الإيزيديين، ومقاومة الملل الأخرى المعادية لهم.

ويذكر مصحف "رش" أيضاً: (مراتب الآلهة، فيروي أن رئيس آلهة الإيزيديين الذين نزلوا إلى الأرض وشرعوا الشرائع في ضمن السبعة آلاف سنة، هو طاووس ملك، وأن الجميع يخضعون لإله أعظم، واحد قهار، فاعل مختار، فتبدأ مراتب الآلهة بالإله الأعظم، المسيطر على الآلهة، ويليه رئيس الآلهة، وهو طاووس ملك، ثم يتدرجون إلى يزيد الذي يرونه إلها).[٢٥]

كتاب الجلوة: يُعدّ كتاب "الجلوة" ثاني كتاب مقدس لدى الإيزيدية –على حد زعمهم– ويتضمن كتاب "الجلوة" خطاب إله الإيزيديين لعباده، والكتاب فيه كلام مضطرب عن قدم الإله، وعن صفات الإله كالقدرة، والبقاء والهيمنة على الخلائق، ومعرفته علم الغيب، ويتضمن أيضًا ما جاء عنه من وعد ووعيد لعباده.. كما أنه يتحدّث عن تناسخ الأرواح، ويبين أن الكتب المقدسة الموجودة بأيدي أهل الأديان الأخرى قد بدلوا فيها، وزاغوا عنها، فما وافق سنن الإيزيدية فهو المقبول، وما غايرها فمن تبديل أصحابها، كما يتحدّث عن حيوانات البر، وطيور السماء، وسمك البحار، وكونها تحت ضبطه، وأن جميع الخزائن والدفائن التي تحت الأرض عنده، ينقلها من واحد إلى واحد ممن يريدهم، فهو يورثها من يشاء من عباده، ويأمرهم بالمحافظة على سننه. وتعتقد الإيزيدية، أن الذي ألف كتاب "الجلوة"، هو الشيخ "حسن". وقد زادوا في زمنه أشياء باطلة نظماً ونثراً[٢٦].

أما القرآن الكريم فهو كلام من الله سبحانه وتعالى لا يمكن لبشر أن يأتوا بمثله، نزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، خاتم الرسل، من جبريل (عليه الصلاة والسلام)، ثم كُتِبَ في المصاحف، ونُقِل عبر التواتر، والواجب قراءته، بدايته سورة الفاتحة وختامه بسورة الناس.[٢٧]

إن القرآن نزل بلغة العرب التي تحمل بأعماقها سيلاً من المعاني، وكانت مقاصده:

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

حفظ الدين وتجريم التكذيب والتلاعب به وبالأخص فيما يتعلق بالفرائض، وهي الصلاة، ورعاية مكارم الأخلاق.. وحفظ النفس الإنسانية وحمايتها، وقد دلت عليها الكثير من النصوص في القرآن والسّنة، سواء كان الإنسان مسلماً أم كافراً.

شرح التعريف:

– **المقصود بالمعجز:** أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم ليكون معجزة مؤيدة للنبي محمد بن عبد الله (عليه صلوات الله)، ويكمن هذا الإعجاز بما جاء في القرآن الكريم من بلاغة وفصاحة وإخبار الأمم عن الغيب وقصص الأمم السابقة وما يقدمه من علوم وشريعة، إذ تحدّى الله تعالى القوم الكافرين بأن يأتوا بمثله أو بعشر سور تشابهه أو حتى بآية واحدة مثل آياته، وما زال هذا التحدي قائماً حتى يومنا هذا، فقال الله تعالى في ذلك: **(قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٨)**.[٢٨]

– **وأما معنى الموحى به:** فالمراد بها أن القرآن الكريم بجميع ألفاظه والمعاني التي يحملها تم إنزاله من عند الله تعالى على نبيه الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والواسطة كانت هو الملك جبريل (عليه الصلاة والسلام)، كما في قوله تعالى: **(نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ١٩٥)**.[٢٩]

– **المتعبد بتلاوته:** والمعنى هو أن تلاوة القرآن الكريم نوع من العبادات ووسيلة للتقرب من الله تعالى، اذ يحاول المؤمن أن يتقرب من الله (عز وجل)، فينال بها الأجر والثواب العظيم، وكذلك فإنّ الصلاة التي هي عماد الدين لا تكون صحيحة إلا من خلال قراءة آيات قرآنية، والإثبات على ذلك هو قول النبي محمد (عليه الصلاة والسلام): **{لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب}**.[٣٠]

– **المنقول بالتواتر:** أي إنّه نقل من جمع إلى جمع بحيث يستحيل اتفاق هذا الجمع على الكذب في أثناء نقله، فقد تلقاه الصحابة (رضوان الله عليهم) مشافهة من الرسول الكريم ونقلوه إلى الجيل الذي تلاهم وهم التابعون، ومن ثم إلى الجيل التالي، وهكذا إلى أن يؤكد صدق النقل والدقة الكامنة فيه.[٣١]

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فالخلاف بين المسلمين والإيزيديين خلاف على قدسية الكتاب، وهو خلاف جوهري؛ لأن القرآن الكريم هو كتاب الله الذي أنزله على نبيه، في حين أن هذين الكتابين موضوعان من البشر.

المبحث الثاني: مباحث النبوة والملائكة عند الإيزيدية والإسلام

- **مفهوم النبوة والملائكة عند الإيزيدية**

لا تؤمن الإيزيدية بوجود نبي، ولكنها تؤمن بوجود ملائكة، وهي عبارة عن آلهة تدير الأرض، وهؤلاء صدروا عن الإله الأول كما لو أوقد انسان سراجاً من سراج آخر، والملك الأول هو عزازيل طاووس ملك رئيس جميع الملائكة والآلهة، وهناك دردائيل، وإسرافيل، وميكائيل، وجبرائيل، وشمنائيل، ونورائيل، ولكنهم جميعاً بشر، ويقال: إن عزازيل هو الشيطان[٣٢].

- **مفهوم النبوة والملائكة عند الإسلام**

لا تنفصل قيمة النبوة في الاسلام عن قيمة التوحيد، فمع الإيمان بوجود الخالق وتوحيده والإيمان بجميع صفاته، فهذا الخالق من الضروري أن يُرسل لعبادته وتوحيده، وعدالته وحكمته تقتضي وجود بعث لتقام محكمته العادلة؛ فمن يؤمن بوجود إله واحد ويؤمن بما جاء به الأنبياء من رسالة وتشريع من أوامر ونواهٍ، يؤمن بوجود بعث ليُجازى كل إنسان على أعماله.

لقد اقترن التوحيد بالنبوة، مع ملاحظة تقديم التوحيد أولاً، لأهميته ثم النبوة، ولأن (دعوى النبّوة لا تظهر فائدتها ولا تتمّ إلا بإثبات أن للعالم إلهاً حياً قادراً عالماً... وأصل ثانٍ هو أنّ إله العالم واحد منزّه عن الشريك).[٣٣]

وفي الإسلام عُرِّف النبي بتعاريف عدة، ومِن أهم هَذِه التعاريف: "النبي الَّذي ينبئ عَنِ الله جلَّ جلاله وَأَنْ لم يكن معهُ كتاب"[٣٤].

وهناك أكثر من نبي ذُكر في القرآن. قال تعالى في سورة الأنعام: ﴿**وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إبراهيم عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٨٥) وَإسماعيل وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ**﴾[٣٥].

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

من هؤلاء الخمسة والعشرين أربعة من العرب، فقد جاء في حديث أبي ذر في ذكر الانبياء والمرسلين: "منهم أربعة من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونبيك يا أبا ذر"[٣٦]. ويجب الإيمان بالرسول والأنبياء؛ لأن ذلك هو الركن الرابع من أركان الإيمان في الإسلام. أما التصديق بالملائكة فَرْض. وعرّفت الملائكة بأَنَها "أجساد نورانية لطيفة قابلة للتُشَكِلُ لأنّ الأنبياء (عليهم السلام) كانوا يرونهم في صور مختلفة"[٣٧].

والإيمان بالملائكة هو الركن الثاني للإيمان عند المسلمين.

- **التشابه والاختلاف بين الإيزيدية والإسلام في النظرة إلى النبوة والملائكة**

الاختلاف بين اليزيدية والإسلام أن اليزيدية لا تؤمن بنبي الإسلام ولا بأي نبي آخر، في حين أن المسلمين يؤمنون بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكذلك يؤمنون بسائر الأنبياء الموجودين في القرآن الكريم.

وكذلك فإن الملائكة عند اليزيدية هي آلهة خلقها الله في الأرض، وهي بشر، أما الإسلام فيؤمنون أن الملائكة هي أجساد نورانية لا تنفصل عن مشيئة الله ولا تملك نفعاً ولا ضراً من دون إذن الله (جل وعلا).

المبحث الثالث: الحياة الأخروية عند الإيزيدية والإسلام

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وهي الحياة التي تبدأ بالموت، وفيها يعود الإنسان إلى خالقه، ليعيش الحياة الأبدية التي لا نهاية فيها، حيث يُحاسب الإنسان على أعماله، إذا كانت سيئة يعيش في النار، وإذا جيدة يتمتع بجنات الخلد.

- **الحياة الأخروية عند الإيزيدية**

يعرف المعاد بالفتح في مختار "الصحاح": "بأنه المرجع والمصير، والآخرة معاد الخلق[٣٨]"، ويوم المعاد: "هو يوم القيامة"[٣٩]. والمعاد في الاصطلاح هو: "الرجوع إلى الوجود بعد الفناء، أو رجوع أجزاء البدن إلى الاجتماع بعد التفرق، وإلى الحياة بعد الموت، والأرواح إلى الأبدان بعد المفارقة".[٤٠]

ومن يطالع كتب طائفة الإيزيدية، ويطلع على معتقداتهم فيها، لا يجد للمعاد معنى لغويًّا، ولا اصطلاحيًا لديهم، وسيجد أنهم لا يؤمنون صراحة بالمعاد، إذ إنهم يعتقدون بتناسخ الأرواح، ومن ثم فلا معاد لرجوع الروح إلى الجسد الإنساني مرة أخرى يوم القيامة، ويترتب على ذلك الاعتقاد، إنكار " المعاد وأحواله، وما يقتضيه من البعث والنشور، والثواب والعقاب؛ لأن الثواب والعقاب يكون في الصور التي تحل فيها الروح بعد مقارنتها للبدن الأول، الإيزيديون يعتقدون أن الروح لن تعود للجسد، لأن الجسد يفنى، ولا يمكن أن يعود مرة أخرى".[٤١]

- **الحياة الأخروية عند الإسلام**

إن الإيمان بالحياة آخرة هو الأساس الذي يجب أن تتبني عليه شخصية وتفكير الفرد؛ لأن "رجوع العباد إلى الله سبحانه من تمام معنى الألوهية فله تعالى كل كمال مطلوب وكل وصف جميل ومنها فعل الحق والحكم بالعدل وهما يقتضيان رجوع عباده إليه والقضاء بينهم".[٤٢]

ويُعدّ هذا أحد دعائم الدين الإسلامي، كما أنه ركن رئيسي من الأركان الثلاثة التي جاء الأنبياء وحملوا رسالتهم. وفي القرآن الكريم ما يدل على أنه أصل من أصول الدين، سنسرد بعض الآيات التي تدل على ذلك، ومنها قوله تعالى: ﴿**لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ**﴾[٤٣]، أي من كانت فيه هذه الخصال المذكورة في الآية، فقد دخل في عرى الإسلام كلها، وأخذ بمجامع الخير

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كله، وهو الإيمان بالله، وهو أنه لا إله إلا هو، وصدق بوجود الملائكة الذين هم سفرة بين الله ورسله.(٤٤)

- **التشابه والاختلاف بين الإيزيدية والإسلام في الحياة الأخروية**

لا يعتقد الإيزيديون بالمعاد، وهذا مخالف لما عليه المسلمون في الميعاد الجسماني، فهو حق واقع وصدق صادق، دل عليه النقل الصحيح، ولم يمنعه العقل، فوجب الإيمان به والتصديق بموجبه؛ لأنه جاء في السماع الصحيح المنقول، فالإيزيديون لا يعتقدون بالمعاد، وهذا مردود عليهم، فمن أهم الحقائق التي يدعونا الدين الإسلامي لها "أن هناك عالماً آخر غير عالمنا الحاضر، سوف نعيش في ذلك العالم خالدين، وأن عالمنا هذا هو مكان للاختبار والابتلاء، وجد فيه الإنسان لأجل معلوم، وأن الله سينهي هذا العالم حين يحين أجله لبناء العالم الآخر على طراز جديد، وأن الناس سوف يبعثون مرة أخرى. وسوف تعرض أعمالهم خيرًا أو شرًا، على محكمة الله التي يجزى كل إنسان بما عمل في الحياة الدنيا".(٤٥)

وبالنسبة إلى الجنة والنار التي يؤمن بها المسلمون بنحو يقيني يعتقد الإيزيديون أن جهنم ليس لها وجود لقولهم: خلقت جهنم في زمان آدم الأول ثم عندما ولد إبريق الأصفر حزن لرؤية جهنم فأطفأها لكي لا يتعذب الجنس البشري، وكذلك يروون أن الجنة لا وجود لها بل الأرواح الطيبة تبقى مرفرفة في الفضاء(٤٦).

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

حاول البحث دراسة الأفكار المتعلقة باللاهوت والتوحيد عند الإيزيدية ومقارنة هذه المعتقدات مع معتقدات الإسلام. وبعد المقدمة التي تضمنت التعريف بالإيزيدية وثلاثة مباحث، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. تختلف الإيزيدية عن الإسلام بنحو كبير، وإن كانت لي بدايتها جماعة الصوفية لها طقوسها الخاصة لكن الانحرافات الكبيرة التي دخلت عليها وغيّرت معتقداتها وأفكارها.
٢. هناك أقوال كثيرة عن سبب تسمية الإيزيدية ونشأتها ولكن الرأي الأكثر ترجيحاً أنها تنسب إلى يزيد، وإن نشأتها الحقيقية كانت بين القرن الثامن والتاسع الهجريين.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣. إن الله عند المسلمين واحد لا شريك له، في حين أن الله –عند الإيزيدية– واحد ومتعدّد في الوقت بعينه، فالله واحد لكنهم يؤمنون بوجود سبعة آلهة تحكم الدنيا.
٤. لا تؤمن الإيزيدية بوجود نبي، لكنها تؤمن بأن الملائكة هي الآلهة السبعة، وهي بشر، وهم من أسسوا الفئة مثل الشيخ حسن وغيره.
٥. لا تعتقد الإيزيدية بالموت، بل هي تؤمن بتناسخ الأرواح، وكذلك لا ترى بوجود المعاد، وتنفي النار والجنة، وهي –بذلك– تخالف المسلمين في أسس الإيمان بالآخرة وبالجنة والنار.

التوصيات:

- ضرورة وجود دراسات حول الجماعات المختلفة والبحث في أفكارها وعاداتها وتقاليدها.
- البحث عن مسائل أكثر عند الإيزيدية ودراستها بأبحاث معمقة أكثر.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

هوامش البحث

(١) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت، ص٢٤٤.

(٢) آزاد سعيد سمو: اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة، نشر مطبعة المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١، م، ص٢٧.

(٣) آزاد سعيد سمو: اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة، ص٣٤.

(٤) صديق الدملوجي: اليزيدية، نشر مطبعة الاتحاد، الموصل، العراق، ١٩٤٩م، ص١٦٢.

(٥) ينظر: عباس العزّاوي تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم، مطبعة بغداد، العراق، ١٩٣٥م، ص ٨١- ٨٢.

(٦) ينظر: الرازي: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي: **مختار الصحاح**: الجزء: الخامس: حققه: يوسف الشيخ محمد: الطبعة: الخامسة: المكتبة العصرية: الدار النموذجية: لبنان- بيروت: ١٤٢٠ للهجرة: ص: ١٩٥٢.

(٧) سورة الصافات: الآية: ١٠٣.

(٨) ينظر: الشنقيطي: محمد الحسن الددو الشنقيطي: **كتاب دروب الشيخ الشنقيطي**: الجزء: ٣١: الطبعة: الأولى: دار إحياء التراث العربي: لبنان- بيروت: ١٤٢٠ للهجرة: ص: ١٨.

(٩) سورة الزمر: الآية: ٥٤.

(١٠) ينظر: ابن فارس: **معجم مقاييس اللغة**: الجزء: الثالث: الطبعة: الثانية: دار جبل: مصر- القاهرة: ١٤٢٠ للهجرة: ص: ٩٠.

(١١) سورة آل عمران: الآية: ١٩.

(١٢) سورة آل عمران: الآية: ٨٣.

(١٣) ينظر: البغدادي: زين الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي: **جامع العلوم والحكم**: الجزء: الأول: الطبعة: السادسة: حققه: شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس: مؤسسة الرسالة: لبنان- بيروت: ١٤١٧ للهجرة: ص: ١٤٥.

(١٤) كتاب العهد القديم، الملوك الاول، الاصحاح ٢٠: ٤٢.

(١٥) عبد الرحمن بن الجوزي، تلبيس ابليس، تحقيق: خير الدين علي، دار الوعي العربي، لبنان، ص٣٦٢.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[١٦] جمال الدين بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ، مادة أمن، ١٣/ ٢٣.

[١٧] مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥، ١ / ١١٧٦.

[١٨] سورة النّساء: ٣٦.

[١٩] خالد بن جمعة بن عثمان الخزار، **موسوعة الأخلاق**، مكتبة أهل الأثر، الكويت، الطّبعة الأولى، ٢٠٠٩م، ص ١٢٢ (بتصرّف).

[٢٠] ابن عاشور، محمّد الطّاهر (١٣٩٣هـ)، **التّحرير والتّنوير**، الدّار التّونسيّة للنّشر، د.ط، د. ت، ج٥، ص ٤٨.

[٢١] سورة القصص، الآية ٧٠.

[٢٢] سورة القصص، الآيات ٨٦– ٨٨.

[٢٣] يُنظر: الطباطبائي، السيد: **الميزان**، ج٦، ص ٧٣– ٧٤.

[٢٤] أحمد تيمور اليزيدية ومنشأ نحلتهم، ص ٨.

[٢٥] السيد عبد الرازق الحسني، الإيزيديون في حاضرهم وماضيهم، مطبعة العرفان، صيدا، سوريا، ١٩٥١، ص ٣٨.

[٢٦] أحمد بن عبد الحليم: الوصية الكبرى، قدم لها: محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة، مكتبة الصديق السعودية، ط١، ١٩٨٧م، ص٥٢.

[٢٧] الصابوني، محمد علي: *التبيان في علوم القرآن*، ٢٠٠٠م، ص٩.

(٢) سورة الإسراء الآية ٨٨

[٢٩] سورة الشعراء: الآية: ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥.

[٣٠] رواه البخاري، في الجامع الصحيح، عن عبادة بن الصامت ص ١٥٢، حديث رقم ٧٥٦ جزء١.

[٣١] مصطفى البغا، محيي الدين مستو (١٩٩٨) الواضح في علوم القرآن (الطبعة الثانية) دمشق: دار الكلم الطيب، ص ١٥– ٢٣، بتصرف.

[٣٢] عباس العزّاوي تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم، مطبعة بغداد، العراق، ١٩٣٥م، ص٨١.

[٣٣] السيد مير علي الحائري، **مقتنيات الدرر وملتقطات الثمر**، مطبعة الحيدري، طهران، إيران، د.ط، ١٤٣٧هـ، ٥/ ٣٤.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٣٤) الزمخشري، الكشاف، مصدر سابق: ٢٢/٣.

(٣٥) سورة الأنعام، ٨٣-٨٦.

(٣٦) ابن كثير، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ط٢، ١ / ١١٩.

(٣٧) الشهاب الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري الحنفي، ١٩٧٨م، عناية القاضي وكفاية الراضي، المعروف بحاشية الشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي، دار صادر، بيروت: ١١٩/٢.

(٣٨) محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر المكتبة للعصرية، بيروت، ط٥، ١٩٩٩، ص٤٦٧.

(٣٩) أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م، ج٢/ ص١٥٧٣.

(٤٠) سعد الدين التفتازاني، شرح المقاصد، تحقيق عبد الرحمن عميرة، نشر عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٩٨، ص٨٢.

(٤١) آزاد سعيد سمو، اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة، ص١٠٧.

(٤٢) الطباطبائي، السيد محمد حسين: **الميزان في تفسير القرآن**: ١٣/ ٤٠٦.

(٤٣) سورة البقرة، الآية (١٧٧).

(٤٤) مجموعة من المؤلفين، **التعريف بالإسلام**، قطر: مركز قطر للتعريف بالإسلام، صفحة ١٤٧. بتصرّف.

(٤٥) د.أحمد شوقي ابراهيم، الروح والنفس والعقل والقرين، ص١١٠.

(٤٦) مخطوط تاريخ اليزيدية واعتقادهم، ص١٨.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

١. ابن كثير، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ط٢.

٢. أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، أعلام النبوة، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٧م.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣. أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت.
٤. أبو منصور محمد بن محمد السمرقندي الماتريدي، شرح الفقه الأكبر، المكتبة العصرية، د.ت.
٥. أحمد الرازي ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
٦. أحمد بن عبد الحليم: الوصية الكبرى، قدم لها: محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة، مكتبة الصديق السعودية، ط١، ١٩٨٧م.
٧. أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.
٨. آزاد سعيد سمو: اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة، نشر مطبعة المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
٩. البغدادي، الآلوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، دار إحياء التّراث العربي، بيروت، ١٩٨٩، ج١، ط١، ١٩٩٩.
١٠. بن عاشور، محمّد الطّاهر (-١٣٩٣هـ)، التّحرير والتّنوير، الدّار التّونسيّة للنّشر، د.ط، د.ت.
١١. الجرجاني، التّعريفات، تحقيق: عبد الرّحمن عميرة، عالم الكتاب، بيروت، ط١، ١٩٨٧.
١٢. جمال الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٣. حسن الهضيبي، دعاة لا قضاة، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.
١٤. الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، ١٩٩٢م.
١٥. خالد بن جمعة بن عثمان الخزار، موسوعة الأخلاق، مكتبة أهل الأثر، الكويت، الطّبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
١٦. سعد الدين التفتازاني، شرح المقاصد، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، نشر عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٩٨.
١٧. السيد عبد الرازق الحسني، الإيزيديون في حاضرهم وماضيهم، مطبعة العرفان، صيدا، سوريا، ١٩٥١.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٨. السيد مير علي الحائري، مقتنيات الدرر وملتقطات الثمر، مطبعة الحيدري، طهران، إيران، د.ط، ١٤٣٧.
١٩. الشهاب الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المصري الحنفي، ١٩٧٨م، عناية القاضي وكفاية الراضي، المعروف بحاشية الشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي، دار صادر، بيروت.
٢٠. صديق الدملوجي: اليزيدية، نشر مطبعة الاتحاد، الموصل، العراق، ١٩٤٩م.
٢١. عباس العزّاوي تاريخ اليزيدية وأصل عقيدتهم، مطبعة بغداد، العراق، ١٩٣٥م.
٢٢. عبد الرحمن بن الجوزي، تلبيس ابليس، تحقيق: خير الدين علي، دار الوعي العربي، لبنان.
٢٣. كتاب العهد القديم، الملوك الاول، الاصحاح.
٢٤. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥.
٢٥. مجموعة من المؤلفين، التعريف بالإسلام، قطر: مركز قطر للتعريف بالإسلام.
٢٦. محمد، أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر المكتبة للعصرية، بيروت، ط٥، ١٩٩٩.
٢٧. محمد جواد مغنية: التفسير الكاشف، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ك٣، ١٩٨١.
٢٨. المدرس، عبد الكريم، ١٩٩٣م، جواهر الكلام في عقائد أهل الإسلام، دار الحرية للطباعة، بغداد.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Sources and References:

- The Holy Qur'an.

1. Ibn Kathīr, *Al-Bidāyah wa al-Nihāyah* (The Beginning and the End), Maktabat al-Maʿārif, Beirut, 2nd edition.
2. Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muḥammad ibn Ḥabīb al-Māwardī, *Aʿlām al-Nubuwwah* (Signs of Prophethood), edited by Muḥammad al-Muʿtaṣim bi-llāh al-Baghdādī, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Beirut, 1987.
3. Abū Manṣūr ʿAbd al-Qāhir ibn Ṭāhir al-Baghdādī, *Al-Furūq bayna al-Firaq wa Bayān al-Firqah al-Nājiyah minhum* (Differences Between the Sects and Clarification of the Saved Sect), study and edition by Muḥammad ʿUthmān al-Khisht, Maktabat Ibn Sīnā for Publishing and Distribution, Cairo, undated.
4. Abū Manṣūr Muḥammad ibn Muḥammad al-Samarqandī al-Māturīdī, *Sharḥ al-Fiqh al-Akbar* (Commentary on the Greater Jurisprudence), al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, undated.
5. Aḥmad al-Rāzī ibn Fāris, *Muʿjam Maqāyīs al-Lughah* (Dictionary of Linguistic Measures), edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

6. Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm, *Al-Waṣiyyah al-Kubrā* (The Great Will), introduction by Muḥammad ʿAbd Allāh al-Nimr and ʿUthmān Jumʿah, Maktabat al-Ṣiddīq al-Suʿūdiyyah, 1st edition, 1987.
7. Aḥmad Mukhtār, *Muʿjam al-Lughah al-ʿArabiyyah al-Muʿāṣirah* (Dictionary of Contemporary Arabic), ʿĀlam al-Kutub, Beirut, 1st edition, 2008.
8. Āzād Saʿīd Sammu, *Al-Yazīdiyyah min Khilāl Nuṣūṣihā al-Muqaddasah* (The Yazidis Through Their Sacred Texts), published by Maktabat al-Maktab al-Islāmī, Beirut, 1st edition, 1422 AH / 2001 CE.
9. Al-Baghdādī, al-Ālūsī, *Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī* (The Spirit of Meanings in the Exegesis of the Great Qur'an and the Seven Oft-Repeated), Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, 1989, vol. 1, 1st edition, 1999.
10. Ibn ʿĀshūr, Muḥammad al-Ṭāhir (d. 1393 AH), *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*, al-Dār al-Tūnisiyyah lil-Nashr, undated.
11. Al-Jurjānī, *Al-Taʿrīfāt* (Definitions), edited by ʿAbd al-Raḥmān ʿUmayrah, ʿĀlam al-Kitāb, Beirut, 1st edition, 1987.
12. Jamāl al-Dīn ibn Mukarram ibn Manẓūr, *Lisān al-ʿArab*, Dār Ṣādir, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
13. Ḥasan al-Huḍaybī, *Duʿāt Lā Quḍāt* (Preachers, Not Judges), Dār al-Tawzīʿ wa al-Nashr al-Islāmiyyah, Cairo.
14. Al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-Rāghib al-Aṣfahānī, *Al-Mufradāt fī Gharīb al-Qurʾān*, edited by Ṣafwān ʿAdnān al-Dāwūdī, Dār al-Qalam, Damascus and Dār al-Shāmīyah, Beirut, 1992.
15. Khālid ibn Jumʿah ibn ʿUthmān al-Khazār, *Mawsūʿat al-Akhlaq* (Encyclopedia of Ethics), Maktabat Ahl al-Athar, Kuwait, 1st edition, 2009.
16. Saʿd al-Dīn al-Taftāzānī, *Sharḥ al-Maqāṣid*, edited by ʿAbd al-Raḥmān ʿUmayrah, published by ʿĀlam al-Kutub, Beirut, 2nd edition, 1998.
17. Al-Sayyid ʿAbd al-Rāziq al-Ḥusaynī, *Al-Yazīdiyyūn fī Ḥāḍirihim wa Māḍīhim* (The Yazidis in Their Present and Past), Maṭbaʿat al-ʿIrfān, Ṣaydā, Syria, 1951.
18. Al-Sayyid Mīr ʿAlī al-Ḥāʾirī, *Muqtaṣafāt al-Durar wa Multaqaṭāt al-Thimar*, Maṭbaʿat al-Ḥaydari, Tehran, Iran, undated, 1437 AH.
19. Al-Shihāb al-Khafājī, Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿUmar al-Miṣrī al-Ḥanafī, 1978, *ʿInāyat al-Qāḍī wa Kifāyat al-Rāḍī* (The Care of the

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Judge and the Sufficiency of the One Who is Satisfied), known as *Hashiyat al-Shihāb al-Khafājī* on *Tafsīr al-Baydāwī*, Dār Ṣādir, Beirut.

20. Ṣadīq al-Damlujī, *Al-Yazīdiyyah*, published by Maṭbaʿat al-Ittiḥād, Mosul, Iraq, 1949.
21. ʿAbbās al-ʿIzzāwī, *Tārīkh al-Yazīdiyyah wa Aṣl ʿAqīdatihim* (The History of the Yazidis and the Origin of Their Doctrine), Maṭbaʿat Baghdād, Iraq, 1935.
22. ʿAbd al-Raḥmān ibn al-Jawzī, *Talbīs Iblīs* (The Devil's Deception), edited by Khayr al-Dīn ʿAlī, Dār al-Waʿī al-ʿArabī, Lebanon.
23. The Old Testament, 1 Kings, Chapter.
24. Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʿqūb al-Fayrūzābādī, *Al-Qāmūs al-Muḥīṭ* (The Comprehensive Dictionary), edited by the Heritage Verification Office at Al-Risālah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 8th edition, 1426 AH / 2005 CE.
25. Group of Authors, *Introduction to Islam*, Qatar: Qatar Center for the Introduction to Islam.
26. Muḥammad Abū Bakr al-Rāzī, *Mukhtār al-Ṣiḥāḥ* (Selected Correct Terms), edited by Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, published by al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Beirut, 5th edition, 1999.
27. Muḥammad Jawād Maghnīyah, *Al-Tafsīr al-Kāshif* (The Revealing Exegesis), Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Beirut, Lebanon, vol. 3, 1981.
28. Al-Mudarris, ʿAbd al-Karīm, 1993, *Jawāhir al-Kalām fī ʿAqāʾid Ahl al-Islām* (Jewels of Speech on the Beliefs of the People of Islam), Dār al-Ḥurriyyah lil-Ṭibāʿah, Baghdad.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

al-Maṣādir wa-al-marājiʿ:

•al-Qurʾān al-Karīm.

1 .Ibn Kathīr, al-Bidāyah wa-al-nihāyah, Maktabat al-Maʿārif, Bayrūt, ṭ2.

2 .Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muḥammad ibn Ḥabīb al-Māwardī, Aʿlām al-Nubūwah, taḥqīq : Muḥammad al-Muʿtaṣim billāh al-Baghdādī, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Bayrūt, 1987m.

3 .Abū Manṣūr ʿAbd al-Qāhir ibn Ṭāhir al-Baghdādī : al-firaq bayna al-firaq wa-bayān al-firqah al-nājiyah minhum, dirāsah wa-taḥqīq : Muḥammad ʿUthmān al-Khisht, Maktabat Ibn Sīnā lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Qāhirah, D. t.

4 .Abū Manṣūr Muḥammad ibn Muḥammad al-Samarqandī al-Māturīdī, sharḥ al-fiqh al-akbar, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, D. t.

5 .Aḥmad al-Rāzī Ibn Fāris, Muʿjam Maqāyīs al-lughah, taḥqīq : ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1399h, 1979m.

6 .Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm : al-waṣīyah al-Kubrá, qaddama la-hā : Muḥammad ʿAbd Allāh al-Nimr, ʿUthmān Jumʿah, Maktabat al-Ṣiddīq al-Saʿūdīyah, ṭ1, 1987m.

7 .Aḥmad Mukhtār : Muʿjam al-lughah al-ʿArabīyah al-muʿāṣirah, ʿĀlam al-Kutub, Bayrūt, ṭ1, 2008m.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

8 .Āzād Sa‘īd Samū : al-Yazīdīyah min khilāl nuṣūṣahā al-Muqaddasah, Nashr mṭb‘h almktb al’slāmy, Bayrūt, ṭ1, 1422h-2001m.

9 .al-Baghdādī, al-Ālūsī, Rūḥ al-ma‘ānī fī tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wālssb‘ al-mathānī, Dār lḥyā’ alttrāth al-‘Arabī, Bayrūt, 1989, j1, Ṭ1, 1999.

10 .ibn ‘Āshūr, Muḥammad alṭṭāhr (- 1393h), altthryr wālttnwyr, alddār alttwnsyyh llnnshr, D. Ṭ, D. t.

11 .al-Jurjānī, altt‘ryfāt, taḥqīq : ‘Abd alrrḥmn ‘Umayrah, ‘Ālam al-Kitāb, Bayrūt, Ṭ1, 1987.

12 .Jamāl al-Dīn ibn Mukarram Ibn manẓūr, Lisān al-‘Arab, Dār Ṣādir, Bayrūt, ṭ3, 1414H.

13 .Ḥasan al-Huḍaybī, du‘āt lā Quḍāh, Dār al-Tawzī‘ wa-al-Nashr al-Islāmīyah, al-Qāhirah.

Laḥusayn ibn Muḥammad al-Rāghib al-Aṣfahānī, al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur’ān, taḥqīq : Ṣafwān ‘Adnān al-Dāwūdī, Dār al-Qalam bi-Dimashq, wa-al-dār al-Shāmīyah bi-Bayrūt, 1992m.

14. .Khālid ibn Jum‘ah ibn ‘Uthmān alkhzār, Mawsū‘at al-akhlāq, Maktabat ahl al-athar, al-Kuwayt, alṭṭb‘h al-ūlá, 2009M.

15 .Sa‘d al-Dīn al-Taftāzānī, sharḥ al-maqāṣid, taḥqīq : ‘Abd al-Raḥmān ‘Umayrah, Nashr ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt, ṭ2, 1998.

16 .al-Sayyid ‘Abd al-Rāziq al-Ḥasanī, al-Īzīdīyūn fī ḥaḍirihim wa-māḍihim, Maṭba‘at al-‘Irfān, Ṣaydā, Sūriyā, 1951.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

17. .al-Sayyid Mīr ʻAlī al-Ḥā'irī, muqtanayāt al-Durar wmltqṭāt al-Thamar, Maṭbaʻat al-Ḥaydarī, Ṭihrān, Īrān, D. Ṭ, 1437.

18 .al-Shihāb al-Khafājī, Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʻUmar al-Miṣrī al-Ḥanafī, 1978m, ʻInāyat al-Qāḍī wa-kifāyat al-Rāḍī, al-maʻrūf bi-ḥāshiyat al-Shihāb al-Khafājī ʻalá tafsīr al-Bayḍāwī, Dār Ṣādir, Bayrūt.

19. .Ṣiddīq al-Damlūjī : al-Yazīdīyah, Nashr Maṭbaʻat al-Ittiḥād, al-Mawṣil, al-ʻIrāq, 1949m.

20 .ʻAbbās alʻzzāwy Tārīkh al-Yazīdīyah wa-aṣl ʻqydthm, Maṭbaʻat Baghdād, al-ʻIrāq, 1935m.

21 .ʻAbd al-Raḥmān ibn al-Jawzī, Talbīs Iblīs, taḥqīq : Khayr al-Dīn ʻAlī, Dār al-Waʻy al-ʻArabī, Lubnān.

22 .Kitāb al-ʻahd al-qadīm, al-mulūk al-awwal, alāṣḥāḥ.

23 .Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʻqūb al-Fīrūzābādī al-Qāmūs al-muḥīṭ, taḥqīq : Maktab taḥqīq al-Turāth fī Mu'assasat al-Risālah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Bayrūt, Lubnān, ṭ8, 1426h - 2005.

24. .majmūʻah min al-mu'allifīn, al-taʻrīf bi-al-Islām, Qaṭar : Markaz Qaṭar lil-taʻrīf bi-al-Islām.

25 .Muḥammad, Abī Bakr al-Rāzī, Mukhtār al-ṣiḥāḥ, taḥqīq : Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, Nashr al-Maktabah llʻṣryh, Bayrūt, ṭ5, 1999.

26 .Muḥammad Jawād Maghnīyah : al-tafsīr al-Kāshif, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, Lubnān, k3, 1981.

27 .al-mudarris, ʻAbd al-Karīm, 1993M, Jawāhir al-kalām fī ʻaqā'id ahl al-Islām, Dār al-ḥurrīyah lil-Ṭibāʻah, Baghdād.

2025,30(6):82
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2025.82.0315
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences